

ما لا يسع المسلم جهله - الايمان بالقدر 2 - 84

صلاح الصاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله
لا الله الا هو واليه النشور اللهم انا اصبحنا منك في نعمة وعافية وستر - 00:00:00

فاتم علينا نعمتك وعافيتك وسترك في الدنيا والآخرة اللهم ما اصبح بنا من نعمة او واحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك
الحمد ولك الشكر لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظم سلطانك - 00:00:24

اللهم انا اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا الله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمداما عبدك
ورسولك اما بعد فهذه متابعة في سلسلة ما لا يسع المسلم جهله - 00:00:45

في حلقتها الثامنة والاربعين وموضوع هذه الحلقة متابعة ايضا حول الايمان بالقدر في الجزء الثاني في الجزء الثاني اليوم حديث
عن انواع التقديرات عن انواع التقديرات الالهية خمسة التقدير العام - 00:01:08

الازلي الكتابة الاولى اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فكتب جل جلاله بالقلم في اللوح مقادير كل شيء قبل ان يخلق السماوات
والارض بخمسين الف سنة هذا تقدير الرب جل جلاله لجميع الكائنات - 00:01:39

هذه الكتابة الاولى اولها اقدمها اعظمها كتابة الرب جل جلاله. مقادير السماوات قرب هذه الكتابة لا تتبدل ولا تتغير فهي المشار اليها
رفعت الاقلام وجفت الصحف. فيجد العبد ما هو مكتوب - 00:02:08

في اللوح المحفوظ من خير او شر. الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير يمحو الله ما
يشاء ويثبت وعنه ام الكتاب - 00:02:35

الذى كتب فيه مقادير كل شيء قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة كما جاء في حديث عم عبدالله بن عمرو وكان عرشه
على الماء وقول النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس يا غلام - 00:02:57

اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاسأل الله وادا استعن فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو
اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك - 00:03:18

ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء. لن يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. جفت الاقلام ورفعت الصحف لم يبلغ عبد حقيقة الايمان
حتى يومن اما اصابه لم يكن ليخطئه - 00:03:42

وان ما اخطأه لم يكن ليصييه وان ما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن وان الله جل جلاله فعال لما يريد ما من الناس من احد الا ويريد
ما لا يفعل. او يفعل ما لا يريد - 00:04:05

لكن الفعال لما يريد هو الله جل جلاله وحده ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء من عباده. وهم يجادلون في الله وهو شديد تلمي
حال جفت الاقلام ورفعت الصحف في حديث علي ابن ابي طالب - 00:04:28

ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ عودا فجعل ينكت به في الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من
الجنة قالوا افلا نتكل - 00:04:57

لان مسألة قد فرغ منها قال اعملوا فكل ميسر. فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنسره لليسري واما من بخل واستغناه
وكذب بالحسنى فسنسره للعسرى وما يغنى عنه ما له - 00:05:15

اذا تردى ان علينا للهدى وان لنا للآخرة والهدى التقدير الثاني العام ايضا يوم اخذ الميثاق التقدير الميثاقى او التقدير البشري ما قصة

هذا التقدير؟ التقدير الذي اخذه الله اخذ الله فيه الميثاق - 00:05:38

على جميع البشر انه ربهم وشهادتهم على انفسهم بذلك والذي قدر فيه اهل السعادة واهل الشقاوة. هذا قول الله سبحانه واد اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم وشهادتهم على انفسهم السبب بربكم؟ قالوا بل شهدنا. ان تقولوا يوم - 00:06:04 والقيمة انا كنا عن هذا غافلين. او تقولوا انما اشرك اباونا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون؟ هذه الكتابة الثانية لكتابه مقادير الخلق من حيث الشقاوة والسعادة - 00:06:32

والخلق هنا خاصة المكلفوون الثقلان الانس والجن لما خلق الله ادم مسح على ظهره بيمينه فاستخرج من ظهره كل نسمة هو خالقها الى يوم القيمة وكلهم قبلها وشهادتهم على انفسهم - 00:06:52

السبب بربكم قالوا بل شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين. او تقول انما اشرك اباونا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون وكذلك نفس الآيات ولعلهم يرجعون - 00:07:16

جل وعلا اقام الحجة على عباده واخذ عليهم ثلاثة مواثيق الميثاق هذا الذي اخذه في عالم الذر عندما اشهادهم على انفسهم السبب بربكم. الميثاق الثاني مواثيق الفطرة عندما فطرهم على التوحيد - 00:07:40

عندما اخذهم من بطون امهاتهم مفطوريين على التوحيد مقررين بالایمان بالله ورسوله. اني خلقت عبادي حنفاء كلهم ثم انهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم. وامرهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا - 00:08:02

وحربت عليهم ما احلى لهم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. كما توجد البهيمة بهيمة جموعه هل تحسون فيها من جدعاء؟ ما قرأ ابو هريرة فترة الله التي فطر الناس عليها لا تبدل لخلق الله - 00:08:24

الميثاق الثالث ميثاق الرسل وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل كلما القي فيها فينسى لهم خزنتها. الم يأتكم نذير؟ قالوا بل. قد جاءنا - 00:08:48

فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء ان انت لا في ضلال كبير. وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير. من رحمة الله عز وجل انه - 00:09:08

ولا يعذب ولا يؤخذ الا بميثاق الرسل وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. جعل الميثاقين الاولين تهيئة وتأكيدا لما ستأتي به الرسل من ميثاق يكون مناط المسائلة المؤاخذة ومناط الشواب والعقاب - 00:09:28

اللهم اهدنا سواء السبيل وقنا عذابك يوم تبعث عبادك يا رب العالمين. النوع الثالث قال التقدير العمري تقدير العمري الذي يكون عند اول تخليق النطفة الكتابة العمورية تقدير شامل على مستوى فردي لكل شخص - 00:09:56

حيث يقدر ما يجري على العبد في حياته من مهد الى لحده من من لحظة تخليقه في عالم الرحم الى ان يوسد في لحده وكتابه شقاوته وسعادته في بطن امه - 00:10:22

اما في اطوار الحمل الاولى حديث ابن مسعود في الصحيحين ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما. ثم يكون علقة من مثل ذلك ثم يكون مضافة مثل ذلك. ثم يرسل الملك - 00:10:40

فينفح فيه الروح ويؤمر باربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد. هذه الكتابة العمورية تفصيل لما في اللوح المحفوظ. لان الذي المحفوظ شامل لجميع المخلوقات وهذا متعلق بهذا المخلوق المعين بهذا الشخص بعينه - 00:11:02

طيب النوع الرابع قال التقدير السنوي فيها يفرق كل امر حكيم الكتابة السنوية او الحولية يكتب في ليلة القدر ما هو كائن في هذه السنة من الخير والشر والرزق ونحوه. تنزل الملائكة والروح فيها - 00:11:30

اذ لربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر قليل يكتب فيها ما يحدث في السنة من موت وحياة وعز وذل يؤتي الملك من يشاء وينزع الملك من يشاء ويعز من يشاء وينزل من يشاء بيده الخير - 00:11:59

فما يكون في هذه السنة من اقدار يستنسخ من اللوح المحفوظ في هذه الليلة من السنة الى السنة اي ان الله يوحى الى ملائكته ان يكتبوا اشياء مما في اللوح المحفوظ فتكون باليديهم مما سيحصل - 00:12:25

صنم الناس النوع الخامس والأخير التقدير اليومي سوق المقادير الى المواقف التي قدرت لها التطبيق العملي والواقعي للكتابة السنوية يسأله من في السماوات والارض كل يوم هو في شأن من شأنه ان يغفر ذنبا - [00:12:47](#)

ان يفرج كرب ان يرفع اقواما وان يضع اخرين يسأله من في السماوات والارض كل يوم هو في شأن سوء ضوء. ما شأن ربك في هذا اليوم؟ فقال امور يبديها ولا يبتدئها. عارفين الفرق بين الكلمتين يبديها يظهرها - [00:13:17](#)

يبتدي لا يبتدئها لانه قد سبق بها وسبق لها وسبق تقديره لها. امور يبديها ولا يبتدئها. يرفع اقواما ويختفي اخرين يعز من يشاء ويذل من يشاء ويؤتي الملك من يشاء وينزع - [00:13:46](#)

لكل من يشاء. فالله جل وعلا له الخلق كله وله الامر كله واليه يرجع الامر كله لا معطي لما منع ولا مانع لما اعطي ما يفتح الله للناس من رحمة - [00:14:11](#)

فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده يستقر هذا المعنى في قلب المؤمن فيعلم انه لا يصييه الا ما كتب الله له يعلم ان اختيار الله له - [00:14:32](#)

اولى من اختياره لنفسه لان علمه قاصر محجوب ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء لكن الذي يعلم ما كان وما سيكون وما لم يكن لو كان كيف يكون. انما هو الله جل جلاله. في علم - [00:14:55](#)

ان اختيار الله له او نعمل اختياره لنفسه لا تدبر لك امرا فاولو التدبير هلكا. سلم الامر تجدها نحن اولى بك منك تذكر جميلي مذ خلقتك نطفة ولا تنسى تدبيري ولطفي في الحشا وسلم الي الامر واعلم بانني - [00:15:19](#)

ادبر احكامي وافعل ما اشاء اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا في توليت اللهم ارزقنا الرضا بقضاءك والصبر على بلائك والشكر على نعمائك افرغ علينا صبرا وتوفنا يا مسلمين اللهم امين. وصلي الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. سبحانك الله - [00:15:47](#)

وبحمدك اشهد ان لا الله - [00:16:19](#)